[305] 393 - ومن ذلك ما رواه ايضا الحنبلي في الكتاب المشار إليه باسناده الى عطاء بن أبي رياح عن ابن عباس قال: عارض النبي " ص " جنازة أبى طالب قال: وصلتك رحم وجزاك ا يا عم خيرا (1). 394 - ومن ذلك ما رواه باسناده الى ثابت البنانى عن اسحاق بن عبد ا ابن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول ا ما ترجو لابي طالب ؟ قال: كل خير أرجوه من ربي (2). 395 - ومن ذلك ما رواه ايضا صاحب الكتاب المذكور باسناده الى عائشة تذكر صفة سقيا نبيهم للاعرابي وزوال الغيث فقال فيه: وقال رسول ا " ص ": اللهم حوالينا ولا علينا، فانسحب السحاب عن المدينة كالاكليل فضحك رسول ا حتى بدت نواجده، ثم قال در أبي طالب لو كان حيا قرت عيناه، من ينشدنا قوله ؟ فقام علي عليه السلام فقال: يا رسول ا لعلك أردت: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ربيع اليتامى عصمة للارامل وأنشد الابيات الى آخرها (3). 396 - ومن ذلك ما ذكره أبو هلال العسكري في كتاب الاوائل قال: أول صلاة صلاها رسول ا " ص " جماعة قال: مر أبو طالب ومعه جعفر، على نبي ا وهو يصلي وعلي على يمينه، فقال لجعفر: صل لجناح ابن عمك، فتأخر علي وقام معه جعفر وتقدمهما رسول ا " ص " فانشأ أبو طالب شعرا يقول: ان عليا وجعفرا ثقتى * عند اختزام الزمان والكرب

_____

(1) راجع البحار: 35 / 151.

(2) نفس المصدر. (3) راجع نهاية ابن الاثير: 1 / 464.

_____